

العمدة

[39] عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت هذه الآية في خمسة: في، وفي علي، وحسن وحسين، وفاطمة " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (1) 22 - وبه قال أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا عبد الملك يعني ابن سليمان، عن عطاء بن رباح، حدثني من سمع أم سلمة رضي الله عنها: تذكر أن النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها، فأتته فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها حريرة فدخلت بها إليه فقال لها: ادعى زوجك وابنيك، فجاء علي، والحسن، والحسين، فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو وهم، على منام له على دكان تحته كساء خيبري قالت، وأنا في الحجرة أصلي، فانزل الله عز وجل هذه الآية: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " قالت: فاخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده وأومى بها إلى السماء ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت: فادخلت رأسي البيت وقلت: وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال إنك إلى خير (2). 23 - وبالاسناد المقدم قال: وأخبرني الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله الثقفي، حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا عبد الله بن الفضل، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني ابن عم لي من بني الحارث (3) بن تميم (4) يقال له مجمع قال:

_____ (1) تفسير الثعلبي المخطوط ص 139 (2) تفسير

_____ الثعلبي المخطوط ص 140 (3) وفي نسخة: من بني الحرث (4) وفي نسخة: تميم اللات (*).
